Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال برين: «اني اوافق على كل كلمة في رسالة اسبورن ولكنني كنت اودان تكون هذه الرسالة موجهة الى السياسيين الانجليز مثـــل ما كميلان وغيتسكيل». لا الى المواطنين الانجليز الذين هم ضحايا رجال السياسة».

اما الكاتب الناقد «بريستلي» فقد قال: «قرأت اجزاء من هذه الرسالة.. انها في رأيي لا تستحق القراءة».

وقال كاتب آخر هو «بريفورروير»: «ان الرسالة مكتوبة بلغة رديئة خالية من الحياء وهي لغة لا افهمها ولا احترمها .. وقـد كان بالامكان قراءتها اذا ترجمت الى الانجليزية».

والكاتب يقصد بذلك ان يسخر من اسبورن، فهو يعتبر اسلوبه خارجاً على التقاليد «المهذبة» المعروفة في احاديث المجتمع الانجليزي.. ولذلك فهـو لا يعتبر الرسالة مكتوبة باللغة الانجليزية اساساً.

وخلاصة رسالة اسبورن هي انه ثائر على اخلاق المجتمع الانجليزي، تلك الاخلاق القائمة على النفاق والتظاهر والكراهية للتطور والتجديد، كما انه يرى ان العالم يسير الى الخراب بسبب التجارب الذرية التي تسهم انجلترا فيها، ولا تسهم ابداً في منع حرب ذرية تلتهم العالم وتؤدي به الى الخراب.

تلك هي الاسباب العامة لرسالة «الكراهية» التي كتبها جون اسبورن الى انجلترا بعد ان هجرها وسافر الى فرنسا ليقيم بعيداً عن المأساة التي تحرق قلبه.

وهجرة اسبورن هي حلقة جديدة من حلقات عديدة تمثل ثورة الادباء الانجليز في مختلف المراحل على بلادهم، وهي ثورة على المجتمع الانجليزي بالطريقـة الوحيدة التي تعود هذا المجتمع ان يتلقى بها ثورات الادباء.

لقد تعودت بريطانيا طرد كل الادباء الثائرين ورفضهم.. ولانها «مهذبة جدا وباردة جداً» فهي لا تحب السلوك العنيف ولا الكلمات العنيفة، انها تلقي بأدبائها